

سلفيو الجزائر يطلقون حملة لمقاطعة «الكرسمس»

الاحتفالات وتستمر حتى نهاية الشهر. ودعا الحزب السلفي الشباب الجزائري الى عدم الانجرار وراء «هذه الطقوس التي يريد الغرب ان نمارسها وهي تتنافى مع شرعنا وتقاليدنا ودخيلة على مجتمعاتنا الاسلامية..»

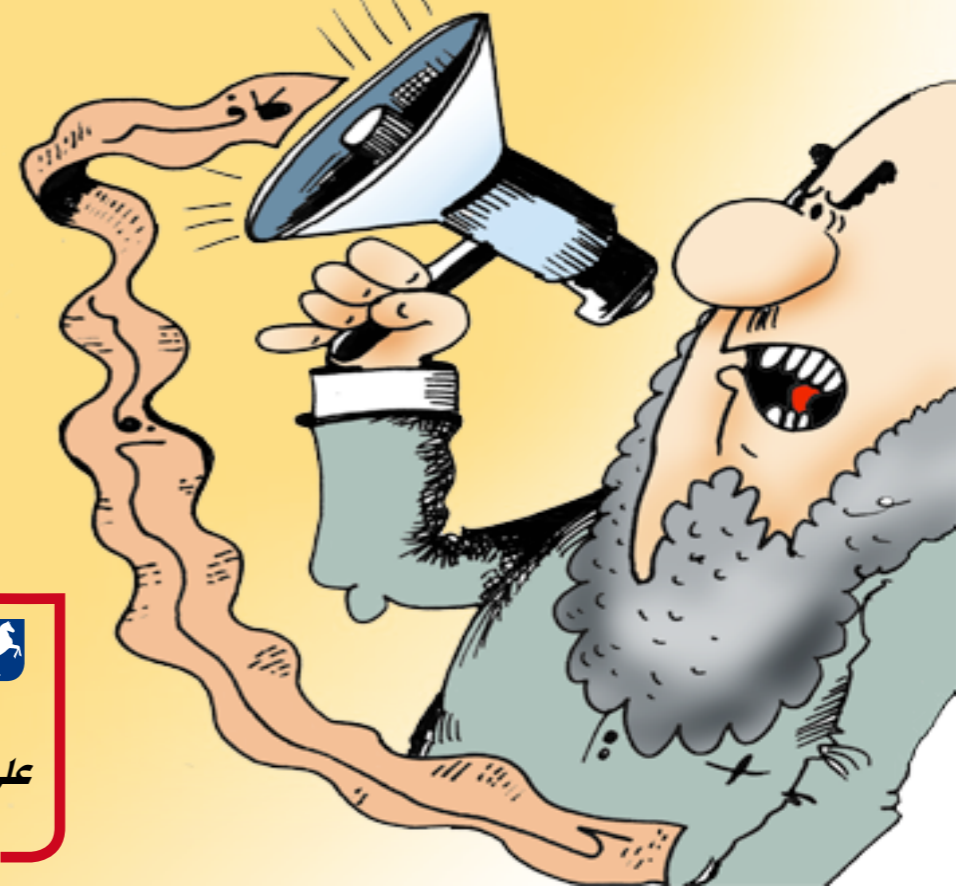
حملة تنقسم الى شطرين الاول دعوى والثاني تحسيسى للنهي عن الاحتفال بأعياد رأس السنة كتقليد صليبي». وبدأت الحملة الاربعاء الماضي عبر الإنترنت وشملت إرسال أنمة مساجد ومشائخ وطلاب جامعات عبر ربوع الجزائر لمقاطعة

أطلق سلفيون بالجزائر حملة دعوية لمقاطعة اعياد رأس السنة الميلادية عبر محافظات البلاد باعتبارها «مخالفة لتقاليد وشريعة المسلمين». وقال الناطق باسم حزب «الصحة الحر» السلفي في تصريحات صحافية: «اطلقنا

«الإخوان»
فقه العنف!

الانهيار المريع لجماعة الإخوان في المنطقة خاصة بعيد ما سُمي «الربيع العربي» يعتبر بداية النهاية لهذه الجماعة وفكرها الاقصائي المتطرف استناداً لتجربة الجماعة في مصر وتعرضها لأكبر وأسوأ نكسة في تاريخها على مدار أكثر من ثمانين عاماً:

كتب: أحمد عبدالعزيز



منذ البناء مروراً بقطب ووصولاً الى بديع ومن بعده ممن يدورون في فلكهم. تهاوى وسقوط حكم الجماعة في مصر وبالتالي في بقية الدول يتجلى واضحاً، أولاً لأن هذه الجماعة تظن أنها صاحبة الصواب المطلق والحق الأبدى، لذلك لم يرد في بالها أن تستمع للرأي الآخر، فالرأي الآخر بالنسبة لها هو الباطل، ولم تعط للآخر فرصة أن يعبر عن نفسه لأنها لم تفهم أبداً أن تضعف وتضمحل ولو اكتفت برأي واحد ولون واحد، فلم ولن يعوا أن الاختلاف قوة وصحة، وليس بالضرورة أن يكون الاختلاف تضاداً أو المختلف عدواً، فمعظم الاختلاف تنوع والتنوع يحفظ النوع.

إن وعي تلك الجماعة تشكل على أن تقدمهم هو نقد للاسلام والعقيدة فأصبح صدرها ضيقاً حراً متبرماً متافقاً وهي تواجه المختلفين معها والناقدين لها، وقد ترتب على ذلك أن أضاعت عليها فرصة ذهبية للتقدم، والانطلاق، والتلاقى مع الآخر.. مع كل القوى السياسية الوطنية الأخرى بل جعلت من كل الشعب المصري والعربي والاسلامي عدواً لها وهي التي صنعت العداوة وهي التي تسعي اليوم بكل قوتها وقوة تنظيمها الدولي الى إسقاط الدولة ولكنهم سقطوا الى هوة سحيقة لا يمكن لهم الخروج منها والعودة الى المشهد السياسي في مصر وغيرها بعد أن لفظتهم الغالبية العظمى من الشعب في مصر أو في غيرها من الدول.

مصادر:

- * سيد قطب (في ظلال القرآن جزء 7 ص939)
- * سيد قطب (معالم في الطريق ص5)
- * ثروت الخرباوي (صحيفة المصري 23 أكتوبر 2013م)
- * محمود لصباغ (الجهاد الخاص ص123)
- * د. حسن علي مجلي (الإخوان المسلمون وفتح العنف صحيفة 14 أكتوبر 10 سبتمبر 2013م)

بمجرد إعطاء، حق التشريع لغير الله من عباده ولو لم يصحبه شرك في الاعتقاد بألوهيته». وعلى ذات النسق يقول سيد قطب أيضاً (معالم في الطريق): «والامة الإسلامية ليست أرضاً كان يعيش فيها الإسلام وليست قوماً كان أجدادهم يعيشون بالنظام الإسلامي، وإنما الأمة الإسلامية انقطع وجودها منذ انقطاع الحكم بشريعة الله»، ثم يضيف أيضاً: «لا أنصاف حلول، فإما إسلام وإما جاهلية ووظيفة الاسلاميين هي إقصاء الجاهلية من قيادة البشرية».

ويقتر سيد قطب الفكرة الإخوانية بصراحة: «ان هناك حزبا واحداً لله لا يتعدد، وأحزاباً أخرى كلها للشيطان وداراً واحدة هي دار الإسلام التي تهيم عليها شريعة الله، وما عداها هي دار حرب.. ثم أن وسيلة البيان لا تجدي وإنما لابد من حركة جهادية بالسيف الى جانب البيان». إنها ذات الخطى والتوجهات التي أسامها حسن البنا وسار عليها سيد قطب وهي ذات ما يسير عليه الإخوان ويفعلونه اليوم من جرائم يرتكبونها تحت قاعدة أحييتهم وحدهم في الحكم وإقصاء الآخر بالعنف والسيف قبل البيان والتبيين.. ويرى أحد قادة الجماعة السابقين ثروت الخرباوي أن عملية البيعة تتم داخل (الجهاز السري) للجماعة على مصحف ومسدس.. وبعدها يقول له من تلقى البيعة: «فإن أنت خنت العهد أو أفشيت السر يخلى سبيل الجماعة منك ويكون ماواك جهنم» أي (تقتل)».

أما لائحة الجهاز السري فتتص على: «ان كل من يحاول مناوأتهم أو الوقوف في سبيلهم مهدر دمه وقاتله يثاب على فعله»، ومن سياستها «ان الإسلام يتجاوز عن قتل المسلمين إذا كان في ذلك مصلحة». وهكذا فالعنف والوحشية والقتل والغاء الآخر والتفرد بالحكم والوصاية هي أسس متممة لصحة الإيمان بالفكرة الإخوانية المتأسلمة

لتظيرتها في مصر.. لقد كان من الطبيعي أن تقر جماعة الإخوان في مصر حركة التغيير قراءة خاطئة وذلك بما تمتلكه من فكر كان يغيب عن بال الكثيرين من خارجها، واعتبرت أن هذا التغيير هو ملك لها وفرصتها الكبيرة للاستيلاء على الحكم كأنه مراد لها وحدها وغايتها الأوحيد دون غيرها ومن هنا تعمق هذا السقوط المدوي الذي كشفها على حقيقتها وأغلق الباب نهائياً في وجهها للعودة الى سدة الحكم في مصر أو طموحها للوصول اليه في بقية البلدان الإسلامية خاصة العربية منها.

جماعة الإخوان في مصر لم تخف فكرة أحييتهم وحدها في الحكم والغاء الآخرين، حتى بعد أن تكشف فكرهم هذا وتم عزل زعيمهم محمد مرسي عن حكم مصر، عندما خرج مفتي الجماعة (البديع) في فتواه، وهو يقولها صراحة بان عزل مرسي أشد كفراً من هدم الكعبة حجراً حجراً»، وفي ذلك يرى الدكتور رفعت السعيد «بما أن الكعبة هي الرمز الأقدس عند المسلمين، فإن مناصرة هذا الكفر كفر بواح- كما ترى الجماعة- وإذا كان أكثر من ثلاثين مليوناً من المصريين قد خرجوا وتظاهروا معلنين مناصرهم لعزل مرسي فهل يمكن أن نتخيل أن من كان مرشداً سمح لنفسه بتكفيرهم جميعاً، هكذا دفعة واحدة ودون أي تحفظ». وبديع (المرشد) هو في الأصل والجوهر قطبي النزعة والانتفاء وسيد قطب الذي سار على خطى حسن البنا ومضى بالخط الذي رسمه على استقامته لا يرى أي إسلام في هؤلاء، ونقرأ لسيد قطب ما قرأه (بديع) والتزم به: «ان المشقة الكبرى التي تواجه حركات الاسلام الحقيقية تتمثل في وجود أقوام من الناس في أوطان كانت في يوم من الأيام داراً للإسلام سيطر عليها دين الله وتحكم بشريعته، ثم إذا هذه الأرض تحجر الاسلام حقيقة وتعلنه إسماً، وفي الأرض اليوم اناس أسماؤهم أسماء المسلمين وهم من سلالة المسلمين لكنهم لا يشهدون أن لا إله إلا الله بهذا المدلول «لان الشرك بالله يتحقق

لقد كشفت تجربة صعود جماعة الإخوان في مصر الى سدة الحكم وخلع ممثلهم في الرئاسة الرئيس المعزول محمد مرسي، قبل أن يتحول لتأييد وقبول الشارع لهم في 30 يونيو الثورة الحقيقية لهذا الشعب ان هذه الجماعة كانت تستتر خلف أفكار مختزلة في ضميرهم يتمثل في فكرة أنهم الجنس الأزرق عقائدياً في العالم وأنهم (وحدهم) أصحاب البلورة الإسلامية الماسية التي ستحقق لهم كل أمنيتهم.

هي جماعة عنصرية تزرع في قلوب أعضائها المشوهين نفسياً والمغيبين فكراً أنهم أصحاب النقاء العقائدي، ومن أجل ذلك - كما يرى محللون- تنهض لديهم فكرة أخرى هي: «الغاية تبرر الوسيلة»، ولذلك فإنها نظرت للثورة المصرية لا على أنها انتفاضة شعبية ووطنية تسعى لإقرار حكم صالح وعادل على أنقاض حكم فردي متسلط - كما يرى الثوار-، ولكن نظرت لها على أنها وسيلة للقفز على كرسي الحكم، ولم تقر (الجماعة) الثورة قراءة صحيحة، ولم تنظر لها على أنها كائن اجتماعي له حاجاته وأفكاره وتصوراتته.

الحقيقة ان الجماعة في مصر لم تمتلك الشعور اللازم بالثورة وقراءة مفاهيمها ومقاصدها، ومن ثم فهي لم تستطع ممارسة هذه المفاهيم على الوجه الصحيح، ولم تع أن هذه المفاهيم ليست شيئاً ترفيهاً، إذ لابد في الثورات أن تحدث ثورة داخلية في المؤسسات والهيئات، ولذلك فإن واحداً من أهم عوامل سقوط جماعة الإخوان في مصر أنهم لم يستنشقوا عبير الثورة ولذلك تهاووا الى الأسفل مفوتين أكبر فرصة لهم في تاريخهم في أكبر بلد يضم تنظيمهم الذي أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنهم لا يمتلكون مشروعاً جاهزاً للحكم، وبالتالي فإن سقوطهم في مصر الدولة الأكبر المحركة للأحداث في المنطقة هو بمثابة سقوط وتهوؤ لهم في كل أماكن تواجدهم في المنطقة أو على مستوى الأقليم كما نرى بواдрه الآن في تركيا اردوغان التي كانت ولا تزال أكبر أنظمة الجماعة مساندة

الغرب يخشى تحول سوريا إلى أفغانستان جديدة

جميع أنحاء العالم خاصة بعد دخول آلاف المقاتلين من دول أوروبية وعربية إليها حتى شكلت الجماعات الجهادية المتطرفة «35%» من المتمردين ضد النظام السوري.

وقد كشفت بعض الوسائل الإعلامية الأمريكية مؤخراً أن المخابرات الأمريكية تبذل الآن الجهود الكبيرة لمواجهة هذه الحركات الارهابية من خلال قواعد سرية لها في الأردن إلا ان هذه الجهود ما زالت محدودة بالنسبة لقوة هذه الحركات من تدريب واسلحة.

لذلك يرى العالم اليوم مدى التغيير في التوجهات الأمريكية السابقة للقضاء على نظام الاسد لأنها ادركت ان البديل سيكون أرضاً خصبة للجماعات الارهابية التي ستهددها ودول الغرب بالدرجة الأولى.. وتلك هي معضلتها الآن تجاه الملف السوري خاصة قبيل مؤتمر جنيف 2 المقرر خلال فترة قريبة قادمة.



المتحدة بشأن تدمير أسلحة الاسد الكيميائية المزعومة. فسوريا أصبحت اليوم قبلة للارهابيين من

تتحوف دول الغرب على رأسها الولايات المتحدة من تصاعد حدة الارهاب في سوريا وانتقال الجهاد المسلح إليها بعد اتخاذ «تنظيم القاعدة» والجهاديين منها ملاذاً بعد باكستان وأفغانستان.

ويرى مراقبون على أنه بالرغم من محدودية القتال إلا ان المخابرات الأمريكية تتوقع أسوأ السيناريوهات المحتملة خاصة مع عدم القدرة على كبح جماح المتمردين المسلحين، وسيطرة «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم القاعدة على الحدود الفاصلة بين سوريا والأردن بالقرب من مدينة درعا السورية.

وتزداد المخاوف كون التوقعات تشير الى ان مصير سوريا كمصير باكستان حيث الحكم القبلي الخاضع لادارة الاتحادية «الفيدرالية» وتمركز القاعدة لتشن هجماتها ضد الغرب وإفشال اهداف الولايات المتحدة الاستراتيجية.

جديد «إخوان» مصر

التصويت على الدستور بـ «نعم» بمثابة أكل الميتة



جديد فتاوى جماعة الإخوان في مصر تلك التي اصدرها الدكتور ياسر برهامي «السبت» الماضي والتي فتى بجواز التصويت بنعم لدستور 2013م الجديد معتبراً أنها بمثابة «المضطر لاكل الميتة». وقال في الفتوى التي نشرها «موقع صوت السلف» الذي يشرف عليه شخصياً: «الذي يدعوننا للعودة الى التصويت على الدستور بنعم هو النظر

إخوان تركيا يهددون استقرارها

يتعجب الكثير من المراقبين من سياسات رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان التي تسعى لتقسيم المجتمع التركي في سبيل احتفاظه بالحكم، فبالرغم من كون تركيا دولة تصنف ديمقراطية ذات أغلبية اسلامية معتدلة تستطيع الولايات المتحدة الاعتماد عليها كحليف استراتيجي في الشرق الأوسط، جاءت المظاهرات التي ضربت البلاد في يونيو الماضي ومحاولات النظام التركي قمعها بالعنف مفاجأة للغرب وللعدد ممن يرون رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان كإصلاح ديمقراطي. ويسود اعتقاد بان عدم تغطية وسائل الاعلام الدولية للشارع التركي لا يعنى احتواء الوضع التركي لعدم قاعدته السياسية فيعمل على استغلال الحدود الفاصلة بين المتدين والعلمانيين، بل الأخطر من ذلك هو ال تقاسم بين الأغلبية السننية والقلية العلوية التي عانت الاضطهاد والتمييز ضدها، فإذا استمرت سياساته هكذا ستكون هذه الديمقراطية التركية مجرد حالة عرضية في سياسات المواجهة تلك، فبالرغم من اعلان اردوغان ما اسماه بالاصلاحات الديمقراطية جاءت هذه الاصلاحات لصالح الجماعة الحاكمة وحدها واستبعدت بقية الاطراف التي لا تنتمي لحزب «العدالة والتنمية» مما أدى لبقية الاطراف ومنها العلويين لعقد النية على تصعيد احتجاجاتها ضد الحكومة.

